

## الباب الثالث

### منهج البحث

كان المنهج من أهم العوامل في أداء البحث. وذلك، لأن المنهج يحمل الباحثة إلى اتمام أعمالها مع الاتقان و التنظيم حتى يحصل على المعلومات و النتائج المطلوبة الصادقة، و يلي البيان عن المنهج المقصود.

#### أ. تصميم البحث و مكانه (محلّه)

نظرا لما لهذا البحث من مصادر المعلومات فيعدّ هو بحثا ميدانيا ( *Field Research*) أي البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات الواقعية في ميدان البحث.<sup>1</sup> و تحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث للنظر و الكشف عن العملية أو المعلومات التي تجري جريا طبيعيا، ثم تكتبها، و تحللها، و تؤولها و تقدمها، و تقوم أخيرا باستنباطها.<sup>2</sup> أو يمكن أن يعد البحث بحثا حاليا أي البحث الذي يهدف إلى النظر و الكشف الدقيق عن فئة اجتماعية معينة بحيث تحتوي على الأشخاص، و الأحزاب، و المؤسسات، و المجتمع.<sup>3</sup> أو نظرا لما له من المعلومات

---

<sup>1</sup> Nurul Murtadho, *Peningkatan Kualitas Penelitian dalam Bidang Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, (Jurnal Alhadharah Bahasa, Sastra dan Budaya Arab, Tahun 1, Nomor 2, Agustus 2001), h. 210.

<sup>2</sup> Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung: Sinar Baru, 1989), h.199

<sup>3</sup> Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: SIC, 2001), h. 24

فيعد بحثا كفييا، أي هو الذي ينتج النظريات المحسولة من المعلومات (الحقائق) لا من الفرض العام،<sup>٤</sup> أو ما ينطلق من المعلومات لا من النظريات. و أما مكان البحث فهو المدرسة الابتدائية الإسلامية واتوليوو ترنجاليك. و وقع إختيار الباحثة على هذه المدرسة لأنها إحدى المدارس الشهيرة في عملية تعليم اللغة العربية في واتوليوو.

## ب. مدخل البحث

المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. و هذا المدخل يهدف إلى وصف الأشياء عن طريق فهم المعاني و المظاهر البارزة. فلذا، كان البحث يتركز في الدراسة عن الأنماط الجارية و البارزة بناء على المظاهر الموجودة في حياة الناس. و يُعدّ هذا المدخل من إجراء البحث التي تنتج المعلومات الوصفية على صورة أقوال مكتوبة محسولة من الأشخاص المبحوث عنهم.<sup>٥</sup> و يرحو من هذا المدخل أن يتمكن من التوصيف عن المعلومات الواقعية بطريق

<sup>4</sup> Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian*, 195

<sup>5</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), h. 3

تفصيلي، و بيان أوضح و أصحّ، وخاصة ما يتعلق الأمور المتعلقة بتدريس اللغة العربية.<sup>٦</sup>

### ج. حضور الباحثة

يحتاج حضور الباحثة في الميدان على النحو الأمثل. تكون الباحثة كالمخططة و المنفذة، و لجمع البيانات و تحليلها و تفسيرها و كذلك لكتابة البحث العلمي.<sup>٧</sup> وفقا لهذا الرأي تحضر الباحثة نفسها في مكان البحث للملاحظة و الكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و تحليلها.

### د. مصادر المعلومات

و كانت المصادر الرئيسية لهذا البحث هي الأساتذة (المدرسون/ت)، و ما يتعلق ببياناتهم و سلوكهم أو ما يعملونه يوميا. و تستخدم الباحثة أيضا مصادر المعلومات الثنائية المحتوية على المواد المكتوبة (الوثيقة) مثل المؤلفات العلمية لرئيس المعهد، و الأساتيد، و المقالات، و المجلة العلمية، و المجلة الشهرية التربوية، و الجرائد التي تبحث عن الأمور المناسبة بحقائق هذا

<sup>6</sup> Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2003), h 101

<sup>7</sup> Moleong, *Metodologi...*, h. 168

البحث. و بجانب كل ذلك، تستخدم أيضا المصادر الثنائية الأخرى مثل التسهيلات، و الصور، و أنشطة المعهد التي تساعد الباحثة على وصف أمور معينة.

## ٥. طرق جمع المعلومات

تستخدم الباحثة عند جمع المعلومات الطرق المتنوعة، و هي:

١. طريقة الملاحظة بالمشاركة (*Participant Observation*)، أي أن الباحثة

تراقب موضوع البحث و تفحصه من سلوك و أنشطة جارية بالمعهد.

فلذا، كانت الباحثة تشارك في أنشطة تجري فيه رجاء منها الفهم عن

الوقائع أو المظاهر التي تواجهها. و يحسن للباحثة أن تقيم و تعيش مع

هؤلاء المبحوثين أو المشتركين (موضوع البحث) مدة سير البحث.

٢. طريقة المقابلة أو الاستبارة الدقيقة (*Indepth Interview*). تعني جمع

المعلومات عن طريق التحاورية المباشرة (وجها بوجه) مع أصحاب

المعلومات (المخبرين) و يهدف ذلك إلى نيل البيانات أو التصفية التامة

عن موضوع البحث. و تجري هذه المقابلة جريا مراقيا جيدا و مرارا

(مرات عديدة). و يمكن للمخبرين (أصحاب المعلومات) أن يقدموا

التباين عن المعلومات المحسولة، أو يمكن القول إن دورهم يحتوي على إجابة الأسئلة و كذلك إتيان الاقتراحات، و التدخلات المتعلقة بالموضوع.<sup>٨</sup>

٣. طريقة الوثيقة أو بحث النصوص (Documenter)، تعني جمع المعلومات عن طريق كتابة المعلومات المعدة. و الوثيقة المستخدمة تشمل على الوثيقة الشخصية المحتوية على المذكرات الفردية و كذلك الوثائق الرسمية التي تتضمن على المذكرات الرسمية.<sup>٩</sup>

و أما الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات هي الباحث نفسه و الارشادات للمقابلة (الاستبار) و المشاهدة. و عند قيام الباحثة بجمع المعلومات يساعدها بعض رجال الرعاية و الأساتيد ممن يكون أهلا في المعلومات المطلوبة.

و. تحليل المعلومات

<sup>8</sup> Bungin, *Metodologi Penelitian*, 110, dalam Rulam Ahmadi, *Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Malang: UN Malang, 2005), h. 6

<sup>9</sup> Riyanto, *Metodologi*, 82-103. Periksa juga Bungin, *Metodologi Penelitian*, 89

و قامت الباحثة بتحليل المعلومات منذ أول حضورها إلى ميدان البحث، أي منذ قيامه بالمقابلة و وضع المذكرات الميدانية.<sup>١٠</sup> و أما الطريقة المستخدمة في تحليل المعلومات فهي الطريقة الوصفية التحليلية، أي البيانات التي تلقي عملية السلوك وفقا بمسائل البحث.<sup>١١</sup> و يجري تحليل المعلومات و عملية جمعها معا. و يمكن القول إن المعلومات المحصلة من نتيجة المشاهدة، و المقابلة، و الوثيقة تُنظّم في الفئات الخاصة مناسبة بمسائل البحث، ثم القيام بتحليلها باستعمال المدخل الكيفي. و جرى هذا التحليل باستعمال أسلوب التحليل الاستقرائي.<sup>١٢</sup>

و هذا التحليل يحتوي على خطوات: الأولى، تحديد المعلومات (Reduksi) أي حذف ما لم يبد مهما، و تجهيزها (Penyajian)، و تحقيقها أو تدقيقها و تلخيصها (Verifikasi). و تجري هذه الخطوات متواصلة مستمرة.<sup>١٣</sup> أو على قصارى الكلام أن الباحثة تقوم بتحليل المعلومات المجموعة من ميدان البحث ثم تجهيزها في هذا البحث مع تحقيقها.

و . تفتيش صحة المعلومات

<sup>10</sup> Ahmadi, *Memahami Metodologi*, 148, dalam Moleong, *Metodologi Penelitian*, 198

<sup>11</sup> Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian*, 202, dalam Moleong, *Metodologi Penelitian*, 197

<sup>12</sup> Ahmadi, *Memahami Metodologi*, 7

<sup>13</sup> Bungin, *Metodolog Penelitian*, 99

لأجل الفحص و الكشف عن صحة المعلومات و ضبطها، فيمكن

للباحثة أداء تفتيش صحة الحقائق المحسولة عن طرق كثيرة. منها:

١. طريق تمديد زمن المشاركة
٢. المثابرة على أداء المراقبة (قيام المراقبة بكل دقة و عناية مستمرة)
٣. تفتيش المذكرات في ميدان البحث
٤. المراجع الكافية
٥. استعمال المصدر الآخر
٦. تحقيق المعلومات التي تجري عن طريق اشتراك المقابلة الدقيقة (تفتيش الأعضاء)
٧. ثم أخذ الاستنباط.<sup>١٤</sup>

## ز. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاث خطوات. و هي

الاستعداد و الأداء و الكتابة. و يأتي البيان كما يلي:

<sup>14</sup> Ahmadi, *Memahami Metodologi*, 170, dalam Moleong, *Metodologi Penelitian*, 175-181. و المراد باستعمال المصدر الآخر هو مقارنة المعلومات المحسولة من المراقبة (المشاهدة) بالمعلومات المحسولة من نتيجة المقابلة, أو مقارنة آراء أحد بآراء الغير. و أما تفتيش الأعضاء فهو يمكن أن يجري عن طريق دعوة أصحاب المعلومات (المبحوثون عنهم) لاستجابة بآرائهم نحو المعلومات التي نظمها و ألفها الباحث.

## ١. الاستعداد

تلاحظ الباحثة ملاحظةً مقدّمةً إلى تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية واتوليمو كإحدى المدارس الإسلامية المشهورة في واتوليمو. ثم تقدّم الباحثة موضوع البحث و مسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. بعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية، تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية و العلوم التعليمية بالجامعة تولونج أجونج.

## ٢. عملية أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث إلى رئيس المدرسة فأذن الأستاذ الباحثة لأداء البحث. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة و الملاحظة و الوثيقة بالإرشادات للمقابلة و الملاحظة و الوثيقة. و تفتش صحّة الحقائق بالمشاورة على الملاحظة، و المنهج التلثي بالمصادر و الطرائق، ثم تسأل الباحثة إلى بعض رفاقها الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الاقتراحات. و بعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على أداء البحث من المدرسة.



